الماكينات الألمانية في مهمة استعادة الهيبة

نيويورك – (د ب أ): يستعد منتخب ألمانيا، القوة الكروية الضاربة وبطلة العالم أربع مرات، لتسجيل حضوره الحادي والعشرين والتاسع عشر على التوالي في كأس العالم، وذلك خلال نسخة عام 2026 التي تستضيفها كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية.

ويدخل المنتخب الألماني، الملقب بالماكينات، هذه البطولة وعينه على محو خيبات الأمل المريرة التي طاردته في النسختين الماضيتين، حيث فشل في تجاوز دور المجموعات في روسيا 2018 وقطر 2022، وهو ما شكل صدمة لتاريخه العريق الذي يحمل فيه الرقم القياسي في عدد مرات بلوغ دور الثمانية.

ويقود الدفة الفنية للألمان حالياً المدرب يوليان ناجلسمان، الذي يعد أصغر مدرب في تاريخ المنتخب الألماني بعمر 38 عاماً.

تولى ناجلسمان المهمة في سبتمبر 2023 خلفاً لهانزي فليك، ورغم ضيق الوقت قبل يورو 2024، لكنه أثبت كفاءة تكتيكية عالية دفعت الاتحاد الألماني الى تجديد عقده حتى يورو 2028.

ويتميز أسلوب ناجلسمان بالمرونة التكتيكية والاعتماد على الضغط القوي والمنظم، مع تقليل المخاطرة في الاستحواذ مقارنة بالفترات السابقة، ما جعل الدفاع الألماني أكثر صلابة مع الحفاظ على ميزة التحولات السريعة. مشوار التأهل إلى مونديال 2026 لم يكن خالياً من التحديات، فقد حجزت ألمانيا بطاقة العبور في الجولة الأخيرة من التصفيات في نوفمبر 2025، بعد تصدرها المجموعة الأولى التي ضمت سلوفاكيا وإيرلندا الشمالية ولوكسمبورج. ورغم البداية الصادمة بالخسارة صفر/ 2 في براتيسلافا، استعاد الفريق توازنه ليحقق خمسة انتصارات في ست مباريات، مسجلاً 16 هدفاً ولم تستقبل شباكه سوى ثلاثة أهداف فقط، واختتم التصفيات بانتصار عريض بنصف دستة أهداف على سلوفاكيا.

من اللافت في هذه الرحلة هو نجاح ناجلسمان في تحقيق النتائج رغم غياب ركائز أساسية مثل جمال موسيالا وكاي هافيرتز وأنطونيو روديجر، والحارس مارك-أندريه تير شتيجن فترات طويلة بسبب الإصابات.

وضعت القرعة ألمانيا في المجموعة الخامسة، حيث تستهل مشوارها بمواجهة منتخب كوراساو في 14 يونيو 2026 بمدينة هيوستن، ثم تخوض مواجهة مرتقبة أمام كوت ديفوار في 20 يونيو بمدينة تورونتو، وتختتم دور المجموعات بلقاء الإكوادور في 25 يونيو بمدينة نيويورك نيوجيرسي. ويحمل السجل الإجمالي لألمانيا في كأس العالم أرقاماً مهيبة، حيث لعبت 112 مباراة، فازت في 68 وتعادلت في 21 وخسر 23، وسجلت 232 هدفاً بينما استقبلت 130 هدفاً.

○ المنتخب الألماني (رويترز).

○ ناجلسمان. (رويترز)

تحدي استعادة الهوية يتصدر مهمة ناجلسمان

واشنطن – (د ب أ): يقود المدرب الشاب يوليان ناجلسمان مشروعاً طموحاً لإعادة صياغة هوية المنتخب الألماني قبيل انطلاق كأس العالم 2026، حيث يضع نصب عينيه هدفاً يتجاوز مجرد المشاركة والمنافسة في الأدوار النهائية، وهو محو الصورة الباهتة التي طاردت المنتخب في النسختين الماضيتين. وتتركز فلسفته على استعادة روح الهيمنة الألمانية المفقودة، ليس فقط عبر النتائج، بل من خلال تقديم كرة قدم تعيد للجماهير ثقتهم المفقودة، حيث يسعى لتحويل المنتخب إلى كتلة صلبة تجمع بين الانضباط التكتيكي والابتكار الهجومي، متجاوزاً بذلك «أزمة الهوية» التي جعلت ألمانيا تغادر دور المجموعات مرتين متتاليتين في سابقة تاريخية.

وتعتمد طريقة لعب ناجلسمان على هيكل تكتيكي مرن يرتكز غالباً على رسم (4 / 2 / 3 / 1)، مع إمكانية التحول إلى نظام أكثر مرونة، وهو ما يهدف إلى خلق تفوق عددي في قلب الملعب وفتح ممرات التمرير العمودي بين خطوط الخصم.

ويشدد المدرب الألماني على مفهوم «حماية العمق» لضمان التأمين الدفاعي ضد الهجمات المرتدة، مع منح حرية كبيرة للمواهب الإبداعية مثل فلوريان فيرتز وجمال موسيالا للتحرك بين الخطوط، بينما أعاد توظيف يوشوا كيميش كظهير أيمن لضمان التوازن والخبرة في بناء اللعب من الخلف، مما يعكس رغبته في دمج عناصر الخبرة مع الجيل الصاعد.

وتبقى المعضلة الأكبر أمام ناجلسمان هي خلق «هيكل قيادي» واضح داخل غرفة الملابس، حيث واجه انتقادات بسبب كثرة التدوير وتغيير التشكيلات التي وصلت لاستدعاء عشرات اللاعبين في فترة وجيزة، مما أثر أحياناً على حالة الانسجام.

طموحات متوازنة ومهمة صعبة للقائد كيميش

واشنطن – (د ب أ): يتجه يوشوا كيميش إلى خوض واحدة من أهم المراحل في مسيرته الدولية، مع اقتراب مشاركة منتخب ألمانيا في كأس العالم 2026، في وقت أصبح فيه لاعب بايرن ميونخ القائد الأول داخل غرفة الملابس، والوجه الأبرز لمشروع إعادة بناء «الماكينات» الألمانية بعد سنوات من التخبط والإخفاقات القارية والعالمية.

كيميش، الذي اعتاد لسنوات أداء دور اللاعب المحوري في وسط الملعب، بات عنصرًا تكتيكيًا لا غنى عنه في حسابات ناجلسمان، سواء في مركز الظهير الأيمن أو لاعب الارتكاز، بفضل قدرته على التحكم في إيقاع اللعب، والضغط، والقيادة الذهنية داخل المباريات. وتشير تقارير ألمانية إلى أن ناجلسمان استقر على استمرار قائد المنتخب في مركز الظهير الأيمن خلال المونديال، باعتباره أحد مفاتيح التوازن التكتيكي للفريق.

العلاقة بين كيميش وناجلسمان تبدو من أبرز عوامل الاستقرار الحالية داخل المنتخب الألماني، خاصة أن الثنائي سبق أن عمل معًا في بايرن ميونخ، وهو ما منح المدرب معرفة دقيقة بقدرات اللاعب وشخصيته القيادية. كما أبدى كيميش أكثر من مرة ثقته الكاملة في قدرة ناجلسمان على إعادة المنتخب إلى الواجهة العالمية، مؤكدًا أن المدرب نجح في خلق حالة من الاستقرار والوضوح الفني بعد فترة من الارتباك.

ورغم التاريخ الكبير للمنتخب الألماني، فإن كيميش نفسه يرفض وضع بلاده ضمن المرشحين الأوائل للتتويج بالمونديال، في اعتراف صريح بتراجع صورة ألمانيا بعد الخروج من دور المجموعات في نسختي 2018 و2022. كيميش شدد مؤخرًا على أن الفريق بحاجة إلى استعادة هيبته خطوة بخطوة، وأن «الاسم وحده لم يعد كافيًا» لتحقيق البطولات.

ويبدو أن كيميش /31 عامًا/ ينظر إلى مونديال 2026 باعتباره فرصة أخيرة لتغيير إرثه الدولي، بعدما ارتبط اسمه بمرحلة تراجع المنتخب أكثر من ارتباطه بمرحلة الإنجازات. ولهذا يتعامل مع البطولة بعقلية مختلفة، تجمع بين الواقعية والطموح، خاصة مع وجود مجموعة واعدة تضم أسماء مثل جمال موسيالا وفلوريان فيرتز، إلى جانب عناصر الخبرة مثل أنطونيو روديجر.

○ كيميش. (رويترز)

○ إمبولو

سويسرا تسافر من دون إمبولو

لوزان (سويسرا) – (أ ف ب): غادر المنتخب السويسري لكرة القدم أمس الثلاثاء إلى معسكره في كاليفورنيا من دون مهاجمه بريل إمبولو المحروم في الوقت الراهن من ترخيص إداري لدخول الولايات المتحدة، قبل تسعة أيام من انطلاق كأس العالم لكرة القدم.

وأفاد الاتحاد السويسري لكرة القدم عند منتصف النهار، قبيل إقلاع رحلته من زيوريخ الى لوس أنجلوس التي أقلّت بقية أفراد التشكيلة، بأن مهاجم رين الفرنسي «لا يمكنه للأسف السفر إلى الولايات المتحدة مع المنتخب في الوقت الحالي». وأوضح الاتحاد أن تصريح «إيستا» الخاص بإمبولو، وهو نظام آلي يتحقق مما إذا كان المسافرون المعفون من التأشيرة يمكنهم دخول الولايات المتحدة «كان لا يزال معتمدا حتى صباح اليوم. إلا أننا أبلغنا عند الساعة 10:30 بأن ملف إيستا الخاص به بات مجددا قيد مراجعة إضافية».

وأضاف «نحن على تواصل حاليا مع السلطات المختصة، ونفترض أن بريل سينضم إلى المنتخب إما في وقت لاحق»، من دون أن يقدّم أي فرضية تفسر هذا التأخير.

وكان إمبولو أُدين نهائيا في 21 أبريل الماضي من قبل القضاء السويسري، وحُكم عليه بـ45 يوما-غرامة مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها 3000 فرنك سويسري، على خلفية تهديدات متعددة صدرت عنه في عام 2018 خلال مشادة في بازل.

وسيستهل منتخب «لا ناتي» الذي بلغ ثمن النهائي في النسخ الثلاث الأخيرة من كأس العالم، دور المجموعات في 13 يونيو بمواجهة قطر في سان فرانسيسكو ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم البوسنة والهرسك وكندا.

وكانت سويسرا فازت على الأردن 1-4 الأحد في مباراة تحضيرية، قبل خوض مباراة ودية أخيرة السبت أمام أستراليا قرب معسكرها في سان دييغو.

غوستو جاهز ليكون بديل كونديه

فرنسا – (أ ف ب): قد يكون جول كونديه الخيار الأول لمنتخب فرنسا في مركز الظهير الأيمن خلال مونديال أمريكا الشمالية، لكن مالو غوستو على اتم الاستعداد لتولي هذه المسؤولية عندما يحتاج إليه المدرب ديدييه ديشان بعدما أثبت في فريقه تشلسي الإنجليزي أنه قادر على تحمل ضغط المواعيد الكبرى.

وقال ابن الـ23 عاما الذي توج مع تشلسي بلقبي مسابقة «كونفرنس ليغ» ومونديال الأندية العام الماضي، لوكالة فرانس برس إنه حقق حلم الطفولة بمجرد التواجد في قائمة الـ26 لاعبا لديشان الذي يخوض بطولته الكبرى قبل ترك منصبه، وجعله «فخورا للغاية».

ومن المؤكد أن غوستو يحتل مكانة عالية في حسابات ديشان، إذ ضمّه إلى القائمة رغم الموسم المخيب لتشلسي، خلافا للاعب الوسط إدواردو كامافينغا الذي يغيب عن النهائيات بعدما دفع ثمن حملة مخيبة لفريقه ريال مدريد الإسباني.

ويشيد غوستو بزميل له في تشلسي، معتبرا أنه ساعده على تطوره بخطوات كبيرة منذ انضمامه من ليون مقابل قرابة 30 مليون يورو (35 مليون دولار) عام 2023.

وقال غوستو عن زميله الظهير الإنكليزي «ريس جيمس رائع»، مضيفا «إنه شخص تعلمت منه الكثير منذ قدومي إلى تشلسي».

ويرى غوستو الذي خاض 9 مباريات دولية منذ ظهوره الأول مع «الديوك» عام 2023، بأسطورة برشلونة الإسباني والبرازيل داني ألفيش النموذج الذي يحتذي به في مركز الظهير.

وقال عن البرازيلي المعتزل إنه «لاعب كان يمتلك كل صفات الظهير العصري، يدافع جيدا ويهاجم بفاعلية كبيرة».

ويقر غوستو بأنه لا يزال بعيدا عن الكمال، لاسيما أنه لم يتحول إلى مركز الظهير إلا في سن السابعة عشرة، قائلا «دفاعيا، هناك الكثير من الجوانب التي يمكنني تحسينها. هجوميا، يمكنني تقديم المزيد من حيث الأرقام والإحصاءات. لكني أعمل على ذلك، وأعمل بجد كبير».

ورأى أن «هذا (العمل الجاد) ما يؤتي ثماره دائما. الأمر ليس سحرا، الجميع يعرف ذلك. عندما تعمل كما يجب، تحصل على النتائج».

وأردف «وهذا ما يساعدني كثيرا. وبفضل ذلك أنا موجود في المنتخب الفرنسي».

○ غوستو. (أ ف ب)

سيمينيو وبارتي يتقدمان تشكيلة غانا

باريس – (أ ف ب): تصدر مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي أنطوان سيمينيو ولاعب وسط أرسنال الانكليزي السابق توماس بارتي تشكيلة غانا الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم، بعدما ترك المدرب البرتغالي كارلوس كيروش حسم قائمته المؤلفة من 26 لاعبا حتى اللحظة الأخيرة.

وبرز سيمينيو (26 عاما) بشكل لافت مع سيتي منذ انضمامه إلى صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية في يناير الماضي قادما من بورنموث مقابل مبلغ مبدئي قدره 62.5 مليون جنيه إسترليني (84 مليون دولار).

وسجل سيمينيو 11 هدفا في 27 مباراة مع سيتي في مختلف المسابقات بينها هدف الفوز على تشلسي في المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الانكليزي.

من جهته، تألق بارتي (32 عاما) في صفوف فياريال وأسهم بإنهائه الموسم في المركز الثالث في الدوري الاسباني خلف برشلونة وريال مدريد وأمام قطب العاصمة الثاني أتلتيكو.

ومن المقرر أن يمثل بارتي أمام القضاء في المملكة المتحدة في وقت لاحق بتهم الاغتصاب والاعتداء الجنسي والتي دفع ببراءته فيها.

○ سيمينيو.

وسيتولى المهاجم المخضرم لليستر سيتي الانكليزي جوردان آيو (34 عاما) شارة قيادة منتخب «النجوم السوداء» الذي سيفتقد جناح توتنهام محمد قدوس بسبب الإصابة.

وواجهت غانا منتخب ويلز في كارديف أمس الثلاثاء وديا قبل السفر إلى أمريكا الشمالية للمشاركة في العرس العالمي للمرة الخامسة، حيث أوقعتها القرعة في مجموعة صعبة (الثانية عشرة) إلى جانب إنكلترا وكرواتيا وبنما.

وتنطلق نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في 11 يونيو، على أن تستهل غانا مشوارها بمواجهة بنما بعد ستة أيام.